مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٣) – يناير ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد -١٩)

د. منى فرحات إبراهيم شحاته
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية –جامعه قناة السويس

تاريـــخ استلام البحـث : ١٢ / ١١ /٢٠٢٠م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٤ / ١١ /٢٠٢٠م
البريد الالكتروني للباحث : mona.frhart@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2010-1090

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد حيث انه نظرا لما يمر به العالم من ازمه مرضية اثرت على نظام التعليم مما أدى الى استخدام التعليم عن بعد بكافة اشكاله ومستوياته مع جميع الطلاب وجميع المراحل وتغيير نظام المنظومة التعليمية لذلك فقد سعى البحث الحالي للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو هذا النمط من التعليم وهل هو مناسب للبيئة التعليمية مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتكونت عينه الدراسة من 60 معلم ومعلمه موزعين كالتالي 20 معلم من مدرسة الصم و20 معلم من مدرسة الإعاقة البصرية و20 معلم من مدرسة التربية الفكرية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد اعداد الباحثة وقد توصلت نتائج الدراسة الى سلبيه اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص كما توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات بين معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات – معلمي التربية الخاصة –التعليم عن بعد– فيرس كورونا (كوفيد –١٩)

ABSTRACT

The current research aims to determine the attitudes of special education teachers towards distance education, since due to the satisfactory crisis that the world is going through that has affected the education system, which led to the use of distance education in all its forms and levels with all students and all stages and changing the educational system. Therefore, the research sought The current study is to identify the attitudes of special education teachers towards this type of education and whether it is appropriate for the educational environment with students with special needs and the study sample consisted of 60 teachers and teachers distributed as follows: 20 teachers from the school of the deaf, 20 teachers from the school of visual disability and 20 teachers from the school of intellectual education The study used the descriptive approach through the application of the measure of attitudes of special education teachers towards distance education by the researcher. The results of the study found negative attitudes of special education teachers towards distance education, and the absence of statistically significant differences between trends between special education teachers towards distance education according For specialization, there are also statistically significant differences between trends among special education teachers towards distance education, depending on the school stage.

KEY WORDS:

Attitudes - Special Education Teachers - Distance Education - Corona Covid-19 Virus

مقدمة:

لقد شهد العالم في الاونه الأخيرة أزمة كبيرة هددت التعليم في جميع الدول، وربما تكون هذه الازمة هي الاخطر في زماننا المعاصر، حيث انتشر فيرس كورونا المستجد كوفيد –١٩ فقد رافق إنتشاره حالات الطوارئ الصحية والمتمثلة بأغلاق كافة المؤسسات التعليمية في أواخر شهر مارس ٢٠٢٠ وذلك من أجل تحقيق التباعد الاجتماعي في محاولة للحد من انتشار الفيروس، واغلاق المؤسسات التعليمية لمدة طويلة كان له أثار مختلفة، حيث كان قلق كل المنظمات الانسانية والمجتمعية ينصب أمام مسيرة التعليم في جميع البلدان.

فقد حاولت الدول الاستمرار في التعليم رغم هذه الازمة فقد اعتمدت على استخدام الاستراتيجيات الجديدة – التعليم عن بعد– من أجل أكمال المناهج الدراسية وأتمام العام الدراسي،وتمثلت هذه الاستراتيجيات بأستخدام جميع الوسائل المتوفرة لايصال المعلومات ، مثل مقاطع الفيديو والدروس التعليمية والمدونات والتسجيلات الصوتية والتي يمكن أن تتداول في الهواتف الذكية ،وكذلك أنشاء مواقع ومنصات الكترونية خاصة للتعليم ، الاستفادة من مزايا شبكات التواصل الاجتماعي ،أستخدام قنوات الاذاعة والتلفزيون ، كما إن بعض الدول قد وجهت وزارات التعليم فيها للتواصل مع الاهالي من أجل تزويدهم بأرشادات وتوجيهات عن كيفية التعليم بالمنزل (هدى السعد ،٢٠١٩) .

والتعلم عن بعد لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه وفي ظل التعلم عن بعد سيتغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم ويكون دور المعلم توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً وتسهيلاً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها ويقوم المعلم بإعداد المادة العلمية وبرمجتها واختيار الأساليب لعرضها ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم(قسيم الشناق ، حسن دومى ، ٢٠١٠).

ان تعليم ذي الاحتياجات الخاصة يحتاج الى وسائل تعليمية وتكنولوجيه مناسبه لتخطى الإعاقة وتيسير التعليم وكذلك الحرص على الاعداد المهني للعاملين مع جميع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة حيث توجد جوانب اختلاف بين تعليم الطلبة العاديين وبينهم ن ولك الاختلافات تتطلب توافر مجموعه من المهارات التدريسية الخاصة بالطلبة ذي الاحتياجات الخاصة ويمكن لأخصائي تكنولوجيا

التعليم والمعلم توظيفها وفق المواقف التعليمية وظروف هؤلاء الطلبة وامكاناتهم واستعدادهم وحواسهم ميولهم قدراتهم. (Yash Pal Singh & Anju Agarwal, 2013)

وبالبحث في اتجاهات المعلمين نحو استخدام االتقنيات الحديثة في التعليم وجد ان سبب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص، وكيفية استخدام هذه التقنية في التعليم (امال الصايغ، ٢٠١٦).

وعلى الرغم من أهمية استخدام التقنيات الحديثة في رفع جودة التعليم، وتحسين المستوى التعليمي الا ان المعلمين قد يواجهون العديد من التحديات في استخدام التقنيات الحديثة في البيئات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كالافتقار الى الوقت لاعداد الاستراتيجيات التعليمية باستخدام التقنيات، وعدم وجود الأجهزة في البيئات التعليمية وعدم حصول المعلم على التدريب اللازم لاستخدامها بالإضافة لعد توافر الدعم الفني لمعالجة المشاكل التي تواجه المعلم (ايمان الجبر، أسماء الخضير ،٢٠١٩).

ان تطبيق تكنولوجيا التعليم في الميدان التربوي يتطلب عددا من الأمور الأساسية ومن أهمها : وعى المدرس الكامل بماهيه تكنولوجيا التعليم واهميتها في الميدان التربوي ، والدور الجديد للمدرس في كيفية التعامل معها واعداد الهيئة التدريسية وتدريبهم تدريبا جيدا على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم وطرق تصميم وإنتاج المواد التعليمية بعدة صور مثل الفيديو والألعاب التعليمية واستخدام الحاسب الآلي لذلك وجب اعداد المعلم وتدريبه بحيث يكتسب الكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومستحدثاتها (عبد العزيز العنزى ، احمد الفليكاوى ، ٢٠١٧).

ومن خلال العرض السابق نجد انه من الضرورى التعرف على اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد نظرا لما له من اهميه كبيرة في الفترة القادمة للتغلب على مشكله الاختلاط وتقليل انتشار فيرس كورونا لذلك كان يجب التعرف على اتجاهات المعلمين والتعرف على التحديات التي تواجههم من اجل التغلب عليها في الفترة القادمة.

مشكلة الدراسة:

لقد اكدت وزارة التربية والتعليم على استخدام التعليم عن بعد الفترة القادمة ونظام التعليم الهجين للحد من انتشار فيرس كورونا وسعيا للالتحاق بالتقدم التكنولوجى الهائل والثورة المعلوماتية في عالم النت فقد كشف وزير التربية والتعليم عن ملامح العام الدراسي الجديد، في ظل استمرار جائحة كورونا.

حيث اعتمدت خطة الوزارة بشكل أساسي علي تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في مختلف الصفوف التعليمية خاصة بالمدارس التي بها كثافات طلابية عالية، مع تقليل التعامل المباشر وتجمعات الطلابية لأقصى حد خاصة في مراحل رياض الأطفال وصفوف الابتدائية لمنع حدوث انتشار للعدوي في حالة إصابة أي طفل، وبالنسبة للإجراءات الوقائية، فتشرف وزارة التربية والتعليم مع وزارة الصحة والسكان، على تنفيذ الإجراءات الاحترازية في مختلف المدارس التي تشمل تقليل عدد مرات حضور التلاميذ للمدارس أسبوعيا، وتخصيص غرف عزل في كل مدرسة لوضع الحالات المشتبه بإصابتها لحين التعامل معها طبيا.

ومن ثم فان استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر احد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا حيث هو عملية الفصل بين المعلم والمتعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي السريع والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لجميع الطلاب الذين لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي (محمد جابر رمضان ، ٢٠٢٠).

ونظرا لان ذوى الاحتياجات الخاصة جزاء من المنظومة التعليمية وتعليمهم يتطلب وجود مثيرات حسية توفرها البيئة المحيطة بعيدا عن التكولوجيا فهم في حاجة الى حاسة اللمس والبصر للتعرف وتنمية مهارات التواصل والقيام بعمليات فك وتركيب لتنمية المهارات الحركية الدقيقة وبحاجة أيضا لمهارات التقليد لذلك فكان من الضرورى التعرف على اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد ومدى استعداهم لتقبل هذا النظام بالمنظومة التعليمية الجديدة حيث انه اصبح واقع اخل المدارس وهذا ما سعت له الدراسة الحالية من اجل تحقيق تعليم افضل لذوى الاحتياجات الخاصة وتلبيه رغباتهم وتحقيق أهدافهم وحتى يكون التعليم فعال لهم ويحقق لهم اقصى استفاد فمن خلال التعرف على اتجاهات المعلمين يمكن تحديد التحديات التي تواجههم خلال التعليم عن بعد للتغلب عليها وتحقيق اقصى استفادة ممكنة وقد سعت العديد من الدراسات للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد ومنها (Yash Pal Singh & Anju Agarwal,2013؛امال الصايغ ، ٢٠١٦ ؛ صفاء الجمعان ، ثناء الجمعان ،٢٠١٩ ؛ ايمان الجبر ، أسماء الخضير ،٢٠١٩) .

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التسأولات التالي:

- **ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد –١٩)؟**
- **هل توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا التخصص؟**
- **هل توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية؟**

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد نظرا لما له من اهميه كبيرة في الفترة القادمة للتغلب على مشكله الاختلاط وتقليل انتشار فيرس كورونا لذلك كان يجب التعرف على اتجاهات المعلمين والتعرف على التحديات التي تواجههم من اجل التغلب عليها في الفترة القادمة.

اهميه الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تقديم إطار نظرى يوضح اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد.
٢- توضيح اهم التحديات التي تواجه معلمى التربية الخاصة خلال التعليم عن بعد.
٣- التعرف على اهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بالمنظومة التعليمية الجديدة ومحاولة إيجاد حلول لها.

الأهمية التطبيقية:

١- الاستفاة من نتائج الدراسة في تحسين نظام التعليم عن بعد بما يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين كفاءة معلم التربية الخاصة في التعامل مع نظام التعليم عن بعد.
٣- تساعد الدراسة المسئولين في التربية والتعليم للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في محاولة منهم لتخطى المشكلات والعقبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الاتجاه:

تعنى استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين (محمد عماشه، ٢٠١٤).

ويعرفه Ahmed Mohamed (٢٠١٨) بانه بناء افتراضي، ويمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين. والاتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث. وهذا كثيراً ما يشار إليه كموضوع الاتجاه. ويمكن أن يتناقض الناس أيضاً ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعنى أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت.

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه استجابة واستعداد معلمي التربية الخاصة نحو قبول او رفض نظام التعليم عن بعد داخل المنظومة التعليمية الجديدة ويعبر عن ذلك الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد.

التعليم عن بعد:

يعرفه قسيم الشناق، حسن دومي (٢٠١٠) بانه تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة مدرس.

ويذكر كلا من Matthew J., Karen H (٢٠١٦) انه عمليّة الفصل بين المتعلّم والمعلّم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليديّة للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيّاً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلابٍ لا يستطيعون الحصول عليه في ظروفٍ تقليدية ودوامٍ شبه يومي.

تعرفه ناهد الدليمى (٢٠١٨) هو نقل التعليم للمتعلم في مكان اقامته او عمله بدلا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم ان يزاوج بين التعليم والعمل ان أراد ذلك وان يكيف المنهج الدراسي وسرعه التقدم في المادة الدراسية بما يتفق بالظروف والأوضاع الخاصة به.

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تحسين عملية التعليم وتسهيل الحصول على المعلومات وذلك من خلال نقل المعلومات للمتعلم مكان تواجده وذلك من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والتابلت وشبكة الانترنت لمواكبه التطور التكنولوجي الحالي والتغلب على مشكلة فيرس كورونا وعدم نفشي الامراض.

معلم التربية الخاصة:

تعرفه كلا من ايمان عبد العزيز، أسماء عبد العزيز ،٢٠١٩ بأنه المعلم الذي يسهم في بناء شخصية الطالب بكافة جوانبه والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة

وتعرفه الباحثة اجرائيا: هو معلم متخصص في التربية الخاصة، ويقوم بتعليم وتأهيل الطابه ذو الاحتياجات الخاصة داخل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة مثل مدرسه الصم والنور للمكفوفين ومدارس التربية الفكرية.

فيرس كورونا (كوفيد – ١٩)

تعرفه منظمة الصحة العالمية WHOبأنه مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ويُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارز كوف ٢) وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد ١٩) كجائحة.

الإطار النظري:

التعليم عن بعد

نجد ان انتشار فيرس كورونا وفرض الحجر الصحي اصبح واقعًا جديدًا في كافه المجالات،وخاصة في مجال التربية والتعليم حيث اصبح فيه التعليم عن بعد هو البديل الوحيد والممكن للتعليم الحضورى في الفصول الدراسية ، وسواء كان التعليم حضوريا او عن بعد فان خصائل العصر الحديث من التطور والتقدم الهائل في مجال الثورة المعلوماتية والمعرفه فرضت علينا ضرورة تمكين المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي من اجل الاستفادة من المعرفه ولن يصبح التعليم عن بعد فعالا مالم يعمل على التركيز تطوير مهارات التعلم الذاتي للمتعلمين ولا ياتى ذلك الابجعل المتعلمين قادرين على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتحمل المسئولية (محمد جابر رمضان ،٢٠٢٠) .

يعد التعليم عن بعد نمط من أنماط التعليم يُستخدم فيه وسائل وتقنيات الكترونية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم فهو أسلوبا من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم، وتبرز أهم المزايا في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى قدرته على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان أو الزمان (غدير المحمادى ،٢٠١٨).

فقد عرفه كلا من Kaplan, Andreas M.; Haenlein, Michael (٢٠١٦) بانه تعليم الطلاب الغير حاضرين جسديًا في المدرسة وعادة ما يتضمن هذا دورات ومراسلات حيث يتواصل الطالب مع المدرسة عبر البريد الالكترونى، يشمل التعليم عبر الإنترنت و يتم استخدام عدد من المصطلحات الأخرى (التعلم الموزع ، التعلم الإلكتروني ، التعلم الإلكتروني ، التعلم عبر الإنترنت ، الفصل الدراسي الافتراضي وما إلى ذلك بشكل مترادف مع التعليم عن بعد.

ويعرف عبد الفتاح ادريس (٢٠١٩) بأنه طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم والاستفادة من التجهيزات البعيدة عنهم حيث تكون في مدينا أو ربما دولة أخرى ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة وقد تشتمل هذه الوسائل في صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد او ربما في صورتها المتقدمة مثل محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكبوتية.

ويذكر كلا من(صلاح الشرهان ،٢٠١٤ ؛ اسماء السرسي ، محسن إبراهيم ، محمد صديق ، ٢٠١٦ ؛غدير المحمادى ، ٢٠١٨) ان للتعليم عن بعد فوائد عديدة منها : المرونة حيث تتيح خيار المشاركة للطلّاب، وذلك في حال وجود الرغبة بذلك، الملاءمة وهي تعني أن تتوفّر الملائمة بين الطلّاب وبين الشخص الذي يُعطي المُحاضرة، والفاعلية حيث ان هذا النِظام ذو تأثير يوازي أو يفوق نِظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بُعد بكفاءة ، المَقدِرة حيث يتميز هذا النوع من التعليم بأنّه لا يُكلّف مبالغ كبيرة من المال ،الإحساس المُتعدد حيث يتواجد في هذا النوع من التعليم بعدة طُرق من أجل إيصال المادة الدراسية، مثل التفاعل من خلال برامج الحاسوب، أو دراسة المادة المُسجّلة من خلال استخدام أشرطة الكاسيت، أو دراسة المادة عن طريق التلفاز.

وبالرغم من تعدد فوائد التعليم عن بعد الا ان هناك بعض المعوقات التي تعيق استخدام نظام التعليم عن بعد في العملية التعليمية ومنها : الحاجة الى بنية تحتية صلبه من حيث توف الأجهزة وسرعه الاتصال بشبكة الانترنت ، عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة ، عدم وجود فنيين متخصصين في مجال التقنيات الحديثة للتغلب على المشكلات التي تواجه المعلم والمتعلم ، عدم عى افراد المجتمع بهذا النوع من التعليم مع صعوبه التقويم ، العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعيق الابتكار والتقدم (حسنين عطا ، ٢٠١٧).

التعليم عن بعد مع ذوي الاحتياجات الخاصة

نظرا لهذا التطور الهائل في مجال التعليم اصبحت قضية تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحديا حضاريا للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد السواء وذلك لانها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن ان تعيق تقدم الأمم وتنميتها كما تمثل فاقدا تعليميا يهدد الاقتصاد الوطنى والعالمى مالم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليهم كالتلاميذ العاديين كما ان اهمالهم يزيد من مشكله تفاقم الاميه ومن ثم اصبح الاهتمال بذوى الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتعليمهم من المتطلبات الضرورية (اسماء السرسي ، محسن إبراهيم ، محمد صديق ، ٢٠١٦)

لقد اصبح استخدام التكنولجيا والتقنيات الحديثة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة امرا هاما وضروريا وذلك من اجل مواكبه التطور التكنولوجى ولما تفره من متعه وتشويق في تعليم الطلاب وعلى المعلمين استكشاف البرامج عبر الإنترنت وإنشاء البرامج التي تفيد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاوة على ذلك ، يجب أن يكون الآباء جزءًا من الخطة الشاملة حتى يتمكنوا من مساعدة أطفالهم في البرامج التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر (Zaid AL-Shammari,2015).

ونجد ان هناك عدد من الدراسات التى اكدت على ان استخدام التقنيات الحديثة كان له دو فعال في تحسين مهارات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة كما في دراسة Flanagan Bouck &Richardson،٢٠١٣ ، رياض الكريطي ، مرتضى منهي ، ٢٠١٤ ؛رباب الباسل ،٢٠١٧) حيث يوفر تقديم التعليم للمعاقين بطريقة سهلة وبسيطة وشيقة وجذابه يسمح التعليم الإلكتروني بتقديم

المحتوى التعليمي من خلال الوسائط المتعددة للكمبيوتر، وبالتالي يتيح للمعاق التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي كما يعمل على تحسين مخرجات التعلم لدى المعاقين من خلال توفير المثيرات، تنمية مهارات القراءة والفهم القرائي لدى المعاقين ، يركز على تقديم تغذية راجعة مستمرة، والتي تعمل على تحسين خبرات التعلم لدى المتعلمين ويعمل على تخطي حدود الزمان والمكان، حيث يتيح التعليم عن بعد فرص استخدام المادة التعليمية في أي وقت وفي أي مكان.

وعلى الرغم مما قدمته التكنولوجيا من برامج وأدوات للمعاقين الى انه يوجد العديد من المشكلات التي تواجههم والتي ذكرتها دراسة كلا من (وليد إبراهيم ،٢٠٠٨ ؛ صفاء الجمعان ، سناء الجمعان ،٢٠١٨) يمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولًا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.

ثانياً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.
- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.
- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقليًا كان أم حسيًا.

ثالثاً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة أو المعهد.
- عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في المعهد/ البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فنيًا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.

الدراسات السابقة:

- دراسة Flanagan Bouck &Richardson(٢٠١٣) حيث هدفت الى الكشف عن تصورات معلمى التربية الخاصة في المرحلة المتوسطة لمدى استخدامهم للتقنيات الحديثة في تعليم القراءة والكتابه لذوى الإعاقة واتعت الدراسة المنهج المسحى حيث تكونت العينة من ١٦٦ معلم من معلمى التربية الخاصة وتم استخدام الاستبانه كاداة لجمع البيانات وتصلت النتائج الى ان استخدام التقنيات الحديثة كان له دو فعال في تحسين مهارات القراءة والكتابة ولكن كانت هناك عقبات تمثلت في التكلفة المالية ، وعدم الحصول على الدورات التدريبية للتعامل مع التقنيات الحديثة .
- دراسة رياض الكريطي ، مرتضى منهي (٢٠١٤) واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وقد قام الباحثان ببناء اداة بحثهما لقياس واقع استخدام التقنيات التربوية في الصفوف الخاصة في محافظة بابل، إذ تأكد الباحثان من الصدق والثبات، ومن ثم قاما بتطبيقه على عيّنة البحث الأساسية البالغ حجمها (٣٩) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة بابل، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: عدم توافر بعض التقنيات التربوية داخل المدارس،و ضعف القدرة على إنتاج التقنيات التربوية مع عدم قدرة بعض معلمي التربية الخاصة على توظيف التقنيات التربوية في عملية التعليم، عدم صيانة التقنيات التربوية الموجودة داخل المدرسة.
- دراسة امال الصايغ (٢٠١٦) بعنوان اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي انتربية الخاصة نحو دور التعليم الإنكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية نلأطفال المعاقين حيث هدفت إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمورومعلمي التربية الخاصة تجاه دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسيف المستوى التعليمي كبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين من حيث تحديد دور المعلم في استخدامات

التعلم الإلكتروني لإكساب ذوى الاحتياجات الخاصة مهارات التعلم الفعال ومدل تأثير وسائل التقنيات الحديثة في تعديل اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو تعليم وتعديل سلوك الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة، وما اذا كان يوجد تباين بين معلمى التربية الخاصة وأولياء الأمور في تقييم برامج التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة تبعا لكل فئة إعاقة في تطوير مهارات التعلم ودعم متغيرات المقامة الإيجابية لدى ذوى الاحتياجات الخاصة، وتوصلت نتائج الد ارسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات التربية الخاصة وطالبات التخصصات الأخرى في اتجاهاتهم نحو دور وسائل التقنيات التكنولوجيا الحديثة في تحسين المستوى التعليمي للأطفال ذوم الاحتياجات الخاصة، كما وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى ٠.٠١ بين معلمي واولياء أمور الطلاب وبين معلمي العوق البصرى ومعلمي العوق السمعي تجاه دور وسائل التقنيات التكنولوجيا الحديثة في دعم متغيرات المقاومة الإيجابية لدى الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة" كما وجد فروق ذات دلالة في بين اتجاهات معلمي العوق البصرى ومعلمي الصعوبات بنسبة ٠.٠١ وبين معلمى العوق السمعي ومعلمي الصعوبات بمستوى دلالة ٠.٠٩٩ حكول مدى فعالية الأساليب التعليمية التكنولوجيا الحديثة باختلاف التخصص .

- دراسة صفاء الجمعان، سناء الجمعان (٢٠١٨) معوقات التعليم الرقمى لدى معلمى التربية الخاصة من وجه نظرهم هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات التعليم الرقمى لدى معلمى التربية الخاصة من وجه نظرهم ولتحقيق الهدف قام الباحثان باعداد مقياس يتكون من ٢٨ عبارة وتم التحقق من صدقه وثباته وتم تطبيقه على عينه بلغت ٦ معلم ومعلمة واظهرت النتيجة وجود معوقات في التعليم الرقمى تخص المعلم نفسه والإدارة والطالب.
- دراسة Ahmed Hassan Hemdan Mohamed (٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة الى استكشاف مواقف معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية الشاملة في عمان ،و تكونت العينة من ٤٢٨ خاصة معلمو التربية والتعليم العاملين ، (٢٥٠)معلمًا من الطلاب ذوي الإعاقات المتعددة ، (90)معلمًا من معلمي الطلاب ذوي الذكاء ، ٨٨ مدرسًا من الطلاب ذوي ضعاف السمع) ، وتم استخدام المنهج الوصفي وعمل استبيان حول اتجاهات المعلمين نحو استخدم الكمبيوتر في التعليم مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتوصلت نتائج الدراسة بناءا على إجابات معلمي التربية الخاصة الى ايجابية مواقف معلمي التربية الخاصة تجاه استخدام أجهزة الكمبيوتر كانت بشكل عام وكانت من أبرز المواقف الإيجابية في التالي:
  - يجب مراعاة قواعد التربية الخاصة عند استخدام الكمبيوتر.
  - تطوير أداء الموظفين وأجهزة الكمبيوتر.
  - التوسع في استخدام أجهزة الكمبيوتر في المجتمع على كافه المستويات.
  - نوع الإعاقة ليس له تأثير كبير على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا.

- دراسة ايمان عبد العزيز الجبر وأسماء عبد العزيز الخضير (٢٠١٩) وقد هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينه الدراسة من ٣٥ معلمة من معلمات مدارس الصم وضعاف السمع في مدارس الدمج للمرحلة الثانوية الحكومية بالرياض واستخدمتا الاستبانة لجمع البيانات وتوصلت النتائج الى ان من ابرز التحديات التي واجهت معلمات الطالبات الصم في استخدام التقنيات الحديثة التحديات المتعلقة بالجانب المادي والإدارة الفنية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا فيما يتعلق بالمعوقات تعزى الى اختلاف متغير المؤهل التعليمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال التقنيات .

الطريقة والاجراءات:

اولا: منهج البحث: لقد استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

ثانيا: عينة الدراسة

تكونت عينه الدراسة من ٦٠ معلم ومعلمه موزعين كالتالي ٢٠ معلم من مدرسة الصم و٢٠ معلم من مدرسة الإعاقة البصرية و٢٠ معلم من مدرسة التربية الفكرية، والجدول التالي.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

التخصص	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	سمعي	٢٠	%٣٠.٣
	بصري	٢٠	%٣٠.٣
	إعاقة فكرية قابلة للتعلم	٢٠	%٣٠.٣
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٢٥	%٤١.٧
	أعدادي	٢٠	%٣٣.٣
	ثانوي	١٥	% ٢٥

ثالثا: ادوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد اعداد الباحثة وقد تكون المقياس من ٢٠ عبارة يتم الاجابه عليها كالتالي (أوافق – محايد – لا أوافق) ويتم توزي الدرجات (٣–٢–١) وبالتالي تكون الدرجة العظمى ٦٠ والصغرى ٢٠ ويتضمن المقياس تعليمات وشرح مفصل مع وضع مثال لطريقة الاجابه واشتملت صفحة التعليمات على وضع بيانات توضح تحديد الفئة معلم ام ولى امر وتحديد نوع الإعاقة والمرحلة الدراسية.

رابعا: دراسة استطلاعية: وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية وكان عددهم (٢٠) من معلمى التربية الخاصة، وكان الهدف هو تقنين مقياس اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو التعليم

عن بعد والكشف عن قدرة المقياس على التعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد والتأكد من مدى مناسبه العبارات لغرض القياس.

صدق المقياس: لقد اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين والصدق المحكى

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على ١٥ من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس لتحكيم العبارات التي يحتويها المقياس من حيث مدى مناسبتها لقياس الغرض من المقياس او عدم وملاءمتها وقد اتفق المحكمين على اجراء بعض التعديلات في الصياغة والغرض واضافة بعض العبارات وإعادة صياغة للبعض الاخر واتفق ٨٥% على مناسبة المقياس لما اعد له.

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق المقياس على (٢٠) معلم كعينا استطلاعية ثم حساب كلا من معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع المحاور تتمتع بارتفاع الاتساق الداخلي وصدقها في قياس ما وضعت من اجله كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦١	١١	** ٠.٦٣٥
٢	** ٠.٧٢٨	١٢	**٠.٧٧١
٣	** ٠.٨٠٥	١٣	** ٠.٧٢٥
٤	** ٠.٦٦٣	١٤	** ٠.٥٩١
٥	** ٠.٥٢٩	١٥	** ٦.٦٣١
٦	**٠.٩٦٥	١٦	** ٦.٦٦٧
٧	** ٠.٨٢٣	١٧	** ٠.٩٥٥
٨	** ٠.٧٥٣	١٨	** ٠.٨١٢
٩	** ٠.٥٩٤	١٩	** ٥.٥٩١
١٠	** ٠.٧٧٢	٢٠	** ٦.٦٥٤

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية ودالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية ومناسبتها لقياس ما اعتدت لقياسه.

ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ فقد طبقت الباحثة المقياس مرتين على افراد العينة الاستطلاعية بحد فاصل (١٥) يوم وقد كان معامل الثبات (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مقبول.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد

الرتبة	الرقم	الفقرات	م	ع	المستوى
١	١٥	يمكن التعلم عن بعد الطلاب المعاقين من تعلم معلومات كثيرة في أي وقت وأي مكان	٣.٥٥	٠.٧٨٥	متوسط
٢	١٢	التعليم عن بعد يجعل التعليم اكثر جاذبية وتشويق ومتعه للطلاب المعاقين	٣.٤٠	١.٠٤	متوسط
٣	٨	توافر دورات تدريبية أثناء الخدمة في نظام التعليم عن بعد	٣.٢٩	٠.٨٣٤	متوسط
٤	٣	يساعد التعليم عن بعد المتعلم في حسن إدارة الوقت	٣.٢٨	٠.٨٣١	متوسط
٥	١٩	التعليم عن بعد هو الحل الأمثل لتخطى ازمة كورونا (كوفيد –١٩)	٣.٢٦	٠.٦٨٢	متوسط
٦	٦	استخدام التقنيات الحديثة في التعليم امرا هاما	٣.٢٥	٠.٧٩٤	متوسط
٧	٧	الحاسب الآلي والانترنت مهم في تعليم الطلاب المعاقين	٣.٢٢	٠.٧٦٦	متوسط
٨	١٨	التقنيات الحديثة تعد مساعد للمعلم في العملية التعليمية	٣.٢١	٠.٧٦٦	متوسط
٩	١٦	تم تأهيلي بشكل كاف للتعامل مع نظام التعليم عن بعد	٢.٩٢	١.١٧	منخفض
١٠	٩	يتوافر الدعم الفني والمتخصصين في حالة حدوث مشاكل اثناء العملية التعليمية	٢.٨٥	١.٣١	منخفض
١١	٢	التعليم عن بعد مناسب لتعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة	٢.٧٨	١.٣٣	منخفض
١٢	١	تتوافر أجهزة وكمبيوتر بشكل مناسب لكل إعاقة	٢.٧٩	١.٢٩	منخفض
١٣	١٥	التعليم عن بعد يوفر في الوقت والتكاليف لكل من المعلم والمتعلم	٢.٧٥	١.٢٧	منخفض
١٤	٤	التعليم عن بعد يعمل على تنمية مهارات الابداع لدى المعاقين	٢.٧٢	١.٢٧	منخفض
١٥	١٠	التعليم عن بعد يقلل من أعباء المعلم التدريسية	٢.٧٤	١.٢٧	منخفض
١٦	١٤	يستطيع الطلاب المعاقين التعلم بشكل سريع عن بعد	٢.٦١	١.٢٦	منخفض
١٧	٥	التعليم عن بعد يعمل على تنميه مهارات المعاق	٢.٥١	٠.٩٠٢	منخفض
١٨	٢٠	التعليم عن بعد يساعد المعلم في تقييم أفضل للمتعلم	٢.٥٠	٠.٩٠١	منخفض
١٩	١١	التعليم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب المعاقين	٢.٤٥	٠.٨٤٥	منخفض
٢٠	١٣	التعليم عن بعد يزيد من استقلالية الطلاب المعاقين	٢.٤٦	٠.٨٤٦	منخفض
		الدرجة الكلية	٢.٦١	١.٢٦	منخفض

يتضح من الجدول السابق ان اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد جاءت سلبية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية ٢.١٦ بانحراف معياري (١.٢٦) مما يدل على انخفاض اتجاه معلمين

التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد ويرجع السبب الى انهم يرون انهم غير مدربين بشكل كافي على هذا النظام وان تعليم المعاقين يتطلب تنمية مهارات وتنمية الحواس ولا يحدث ذلك الا بالتدريب وجها لوجه كما لا يتوفر فنيين ومتخصصين بشكل كاف لمساعدتهم في حل مشاكل الانترنت التي تواجههم مع ارتفاع سعر الانترنت وتحميلهم عبء مادى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رياض الكريطى ، مرتضى منهى ، ٢٠١٤) والتي توصلت لوجود عقبات تعيق استخدام التقنيات الحديثة مع الطلبة المعاقين من وجهه نظر المعلمين ولخص هذه العقبات في ضعف تدريب المعلمين وبالتالي غير قادرين على استخدام التقنيات الحديثة وعدم وجود متخصصين لعمل صيانه ومتابعه دورية ، وأيضا تتفق مع دراسة (صفاء الجمعان ، ثناء الجمعان ،٢٠١٩) حيث توصلت ان من اهم معوقات التعليم الرقمي من وجهه نظر المعلمين قلة البرامج التدريبية للمعلمين ، عدم القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والانترنت ، ضعف شبكة الانترنت ، ويختلف نتيجة الفرض مع دراسة كلا من (قسيم الشناق ، حسن دومى ،٢٠١٠ ؛امال الصايغ ، ٢٠١٦ ؛ Matthew J, Karen H ،٢٠١٦) حيث اكدوا في دراستهم الى أهمية استخدام التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني مع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة وجاءت اتجاهات المعلمين ايجابيه نحو التعليم عن بعد .

السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا لنوع الإعاقة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t-test وحساب المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول يوضح فروق دالة احصائيا بين اتجاهات بين معلمى التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا لنوع الإعاقة

نوع الإعاقة	م	ع	ت	مستوى الدلالة
سمعية	٥٣.٥	٥.٩٤	٠.٥٢	٠.٦١٢
بصرية	٥٥.٥	٢.٥٠	٥.٢	٠.٦٢٢
فكرية قابلة للتعلم	٥٣.٢	٥.٨٧	٠.٥٢	٦١٢ .٠

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تعبا لنوع الإعاقة ويرجع ذلك لان المعلمون يرون ان التعليم عن بعد غير مناسب لجميع الاعاقات حيث ان هناك عقبات تواجه الطلبة اثناء عملية التعليم عن بعد منها انهم دائما بحاجة الى المساعدة فالمعاقون سمعيا دائما بحاجة الى ترجمه بلغة الإشارة مع وضوح الإشارات ومع ومع انقطاع النت المستمر الإشارات لاتصل بشكل صحيح والمعاقين بصريا دايما بحاجة الى مساعدة عند الكتابة او حل الاختبارات لعدم توافر لوحة مفاتيح بلغه برايل مؤهله لهم وأيضا المعاقين فكريا دائما بحاجة الى تبسيط المعلومة وتوضيحها باستخدام الحواس والتواصل الجسدي وهذا لا يوفره التعليم عن بعد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وليد إبراهيم ، ٢٠٠٨) وهى وجود عقبات ومشكلات تواجه المعاقين بصريا عند استخدام التعليم الإلكتروني ومنها عدم توافر برامج قراءة الشفاه المدعمة ، وأيضا

تتفق مع دراسة (ايمان الجبر ، أسماء الخضير ؛٢٠١٩) والتي تشير لوجود عدد من التحديات اثناء استخدام التقنيات الحديثة مع الطلاب المعاقين سمعيا ومنها الجانب المادي وعدم وجود فنين متخصصين ،أيضا دراسة Hankebo (٢٠١٨) والتي اشارت الى ان من اهم العقبات التي تواجه الطلاب الصم عدم الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم مع هذه الفئة .

وتختلف مع دراسة (امال الصايغ، ٢٠١٦) حيث انها وجدت اختلافات في توجهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني تبعا للتخصص حيث اشارت نتائج دراستها الى وجود اختلافات بين اتجاهات معلمي الإعاقة السمعية والبصرية وصعوبات التعلم.

السؤال الثالث

هل توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار t-testوحساب المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح بالجدول التالي

جدول يوضح فروق دالة احصائيا بين اتجاهات أولياء أمور ذوى الاحتياجات الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا لنوع الإعاقة

المرحلة الدراسية	م	ع	ت	مستوى الدلالة
ابتدائي	٥٠,١	٣.٩١	١,٦٥	٠.٠٠١***
إعدادي	٥٢,٢	٥.٧٦	٢.٧٥	٠.٠١ *
ثانوي	٥٦,٤	٥.٥٦	٢,٨ ٣٣	٠.٠١*

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للمرحلة الدراسية حيث ان اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية كان اتجاههم سلبي اكثر ويرجع ذلك لان معلمي المرحلة الابتدائية يرون ان الطفل في المرحلة الابتدائية يحتاج الى تنمية المهارات الحسية وتدريب جميع الحواس اللمسية والبصرية والسمعية والشم والتذوق فهم في حاجة الى التدريب المستمر والتلامس الجسدي والتوجيه الحركي فمثلا عند مسك اليدين لتعليم الكتابة وهذا لا يحقق من خلال التعليم عن بعد ولكن طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية اكثر استقلالية وقدرة على العمل بأنفسهم حيث وجدت دراسة رباب الباسل (٢٠١٧) ان استخدام بيئات التعلم الالكترونية كانت افضل في المرحلة الإعدادية وكانت فعالة مع الطلاب الصم لان الطلاب كانوا اكثر وعيا واكبر سنا من التلاميذ الصغار ، ودراسة امال ملكاوى ، ربى مقدادى (٢٠١٥) والتي اكدت على ان الصف الدراسي يؤثر على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعليم الإلكتروني فكلما كان الصف اكبر كلما كان اكثر ايجابيه وتفاعل .

ومن خلال ما سبق نجد ان نتائج الدراسة تشير الى الاتجاه السلبي من معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعليم عن بعد مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة نظرا لعدم تلقيهم تدريبا بالقدر الكافي على هذا النوع من التعليم وأيضا ارتفاع تكلفه النت وتحمل الأعباء المادية وعدم مناسبه نظام

التعليم عن بعد مع المعاقين والتعامل مع كل إعاقة على حدا وعدم وجود فنيني متخصصين بشكل كبير حول التقنيات الحديثة لذلك فقد اوصت الدراسة بالتالي:

التوصيات:

١- عقد دورات وورش عمل بشكل كبير ومكف لمعلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد وكيفية استخدامه.

٢- ضرورة توافر فنيين ومتخصص في تكنولوجيا التعليم لتخفيف أي عقبات تواجه المعلمين والطلبة واولياء الأمور.

٣- اعداد برامج تعليم عن بعد تتناسب مع طبيعة كل إعاقة.

٤- العمل على تعزيز اتجاهات المعلمين والطلبة واولياء أمور نحو التعليم عن بعد.

٥- التوسع في استخدام التكنلوجيا في المجتمع وعلى كافة المستويات.

٦- عقد دورات وورش عمل لأفراد المجتمع واولياء الأمور للتعرف بطبيعة نظام التعليم عن بعد وتحسين اتجاههم نحو هذا النظام التعليمي.

٧- التوسع في عمل دراسات حول اهم متطلبات نظام التعليم عن بعد لكل من المعلمين واولياء الأمور والطلبة وخاصة المعاقين.

المراجـــع

– السيد سلامة الخميسي.(٢٠٢٠). التعليم في زمن كورونا (COVID-١٩): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد ٣، العدد ٤.

– امال رضا ملكاوى ، ربى محمد مقدادى .(٢٠١٥). اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم باستخدام منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد الرابع ، المجلد ١٦ ، الاردن .

– ايمان عبد العزيز الجبر، أسماء عبد العزيز الخضير. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد التاسع، جمهورية مصر العربية.

– رباب محد عبد الحميد الباسل.(٢٠١٧). أثر استخدام بعض بيئات التعلم الإليكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد ٣٢.

– رياض كاظم، مرتضى عبد الحسين منهي. (٢٠١٤). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد١٨.

– عبد العزيز العنزي، احمد الفليكاوى .(٢٠١٧). اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول.

– غدير علي ثلاب المحمادي. (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني، في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٣٩.

– قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد بني دومي. (٢٠٢٠) . اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦.

- محمد جابر محمود رمضان. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية جامعه سوهاج.

– محمد عبده عماشة. (2014) تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيات (تقنية) بث الوسائط (البورد كاستينج) وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاههم نحوها الجمعية العربية للتكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث .

– ناهد عبد زيد الدليمى .(٢٠١٨). التعليم عن بعد: مفهومه، تطوره، فلسفته ،٢٠١٨

https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%
D9%85-%D8%B9%D9% 31/5/2020>-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-
%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87-
%D9%88%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%87-
%D9%88%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%AA%D9%87-article-69

- هدى داود نجم السعد. (٢٠٢٠). تحديات وفرص التعليم في ظل جائحة فيروس، كورونا (واقع حال مدينة البصرة)، جامعة البصرة كلية الآداب – قسم الجغرافية، نظم المعلومات الجغرافية.

- وليد يوسف محمد إبراهيم. (٢٠٠٨). تحليل المشكلات التى تواجه الطلاب المعاقين بصريا بمرحلة التعليم الجامعي في استخدام برامج التعليم الالكتروني المتاحة عبر شبكة الانترنت. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد ١٨، جمهورية مصر العربية.

-حسنين على يونس عطا. (٢٠٢٠). كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي المعاقين سمعيا من وجهة نظر أساتذة (الإعاقة السمعية – التعليم الإلكتروني) بالجامعات المصرية والسعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد السابع.

-عبد الفتاح محمود إدريس. (٢٠١٩). التعليم عن بعد وتحديات المستقبل، مجلة البحوث الإسلامي، العدد ٤١.

- Ahmed Hassan Hemdan Mohamed.(2018). Attitudes of special education teachers towards using technology in inclusive classrooms:
a mixed-methods study, Journal of Research in Special Educational Needs, Volume 18,Number 4.
doi: 10.1111/1471-3802.12411

- Flanagan Bouck & Richard .(2013).Middle School Special Education Teachers' Perceptions and Use of Assistive Technology in Literacy Instruction ,Assistive technology: the official journal of RESNA 25(1):24-30 ,DOI: 10.1080/10400435.2012.682697

-*Kaplan, Andreas M.; Haenlein, Michael (2016). "Higher education and the digital revolution: About MOOCs, SPOCs, social media, and the Cookie Monster". Business Horizons. 59 (4): 441–50. doi:10.1016/j.bushor.2016.03.008.*

- *Matthew J. Erickson1, Karen H. Larwin2,(2016). The Potential Impact of Online/Distance Education for Students with Disabilities in Higher Education, International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)Vol.5, No.1, March2016, pp. 76 ~ 81,ISSN: 2252-8822*

-*-Zaid Al-Shammari, Ph.D.(2015). The Benefits of Technology Use in Teaching Students with Special needs. https://www.researchgate.net/publication/275209190*